

قواعد النشر في المجلات التربوية العربية

Rules of Publication in the Arab Educational Journals

النسخة الثانية (2019)

إعداد

لبنان

عدنان الأمين

صوما بو جودة

كمال أبو شديد

ريما كرامي

ريتا معلوف

الكويت

علي عاشور

مصر

خالد عبد الفتاح عبد الله



قواعد النشر في المجالات التربوية العربية

النسخة الثانية (2019)

إعداد فريق شمعة:

عدنان الأمين، صوما بو جودة، كمال أبو شديد، ريما كرامي، ريتا معلوف (لبنان)، علي
عاشور (الكويت)، خالد عبد الفتاح عبد الله (مصر)

وضعت شبكة المعلومات العربية التربوية (شمعة) مسودة هذه القواعد في العام 2017، في ورشة عمل عقدت في مقر اتحاد الجامعات العربية، في عمان، 23-24 تشرين الأول/أكتوبر 2017، بدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وبالتعاون مع الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية. وصدرت نسخة 2017 بناء على توصيات الحلقة الدراسية التي عقدتها شمعة في بيروت بتاريخ 1-2 كانون الأول/ديسمبر 2017، بدعم من مؤسسة فورد التربوية. وقد ضمت الورشة والحلقة معا ممثلين عن 31 مجلة تربوية عربية.

ثم عقدت شمعة حلقة دراسية في بيروت بتاريخ 11 نيسان/إبريل 2019 ضمت ممثلين عن 9 مجلات تربوية عربية وفريق شمعة. واستنادا إلى أعمال هذه الحلقة الدراسية اجتمع فريق شمعة في 23 أيار/مايو 2019 وتداول في الملاحظات الموضوعية وأقر نسخة 2019.

المحتوى

صفحة		
3		تقديم
4	المعايير المعلنة للكُتَّاب	القسم الأول
4	أخلاقيات النشر	أولا
4	الإجراءات والمراحل	ثانيا
5	المعايير الشكلية	ثالثا
6	المعايير المتعلقة بالمضمون	رابعا
7	القواعد الخاصة بالتحضير والنشر	القسم الثاني
7	أخلاقيات النشر	أولا
7	الإجراءات والمراحل	ثانيا
9	المعايير الشكلية	ثالثا
9	المعايير المتعلقة بالمضمون	رابعا
9	قواعد التسيير	خامسا

تقديم

ينطلق وضع هذه المعايير مما هو شائع في المجلات العلمية العالمية، ومن مجموعة من الدراسات قام بها فريق شمعة على مراحل متتالية وأظهرت وجود مشكلات جدية في نوعية المقالات التي تنشر في المجلات التربوية العربية. وقد توزعت هذه الدراسات على ثلاثة محاور. في المحور الأول جرى البحث في مقالات تعالج مواضيع معينة (تعليم العلوم، تعليم التاريخ، الإدارة التربوية، تربية الطفولة المبكرة، الإنصاف في التعليم)، مقارنة بين الاتجاهات البحثية العربية والاتجاهات البحثية العالمية. وفي المحور الثاني تم تناول طرق الإسناد والتوثيق الشائعة في المقالات. وفي المحور الثالث أجريت مقارنات بين ما ينشر في الحقل التربوي وما ينشر في علم الاجتماع.

بموازاة ذلك قام فريق شمعة برصد المجلات التربوية المتخصصة (باعتبار أن هناك دوريات في الإنسانيات تنشر مقالات تربوية) بحثاً عن أنواعها وانتشارها وعن القواعد أو المعايير المعتمدة فيها للتحكيم والنشر. ثم أجرى استقصاء على 32 دورية حول الممارسات الشائعة فيها، تناولت مسار التحكيم وآلياته، المواضيع ومناهج البحث، قضايا النوعية، قواعد النزاهة، الموارد البشرية، الموارد المالية، التوزيع، الأثر والعالمية. وقد نُشرت جميع هذه الدراسات في عدد خاص لمجلة إضافات (عدد 45، شتاء 2019).

لقد قدمت هذه الدراسات بيانات واضحة حول مواطن ضعف في إدارة شؤون النشر والتحكيم (القواعد التي تطبقها المجلات) وحول نوعية المقالات وقيمتها العلمية والعالمية (ما تنشره المجلات). ويصعب الجزم في تحديد السبب تاريخياً: هل هي المقالات أم هي إدارة المجلات؟ لكن ثمة ما يكفي من الحجج للقول بأن التطوير يجب أن ينطلق من إدارة المجلات عن طريق تحسين قواعد التحكيم والنشر فيها، وبأن ذلك سوف سيؤثر إيجاباً على نوعية المقالات المنشورة.

لقد سلك المشروع عدة مراحل تشاورية مع عدد واسع من الزملاء من الباحثين التربويين العرب الموجودين في المنطقة العربية أو خارجها، وعدد واسع من ممثلي المجلات التربوية العربية.

هو عمل تعاوني جماعي. هكذا صمم المشروع وهكذا ينفذ. والمعايير (أو القواعد) التي تم التوصل إليها، لا بد من مراجعتها بصورة مستمرة بالطريقة نفسها. ومهمة إدارة هذه الجهود وتنسيقها، هي واحدة من المهام التي تقوم بها شمعة سعياً إلى إحداث فرق في نوعية البحث التربوي العربي ونقله إلى المصاف العالمية.

لقد وضعت هذه القواعد لكي تهتدي بها (أو تتبناها) الدوريات التربوية العربية، ويجد فيها المؤلفون ما يساعدهم على تطوير مخطوطاتهم.

ويبقى العمل مستمراً.

عدنان الأمين،

مدير المشروع

بيروت في 2019/5/31

القسم الأول: المعايير المعلنة للكتاب

أولاً: أخلاقيات النشر

1. النزاهة – يلتزم المؤلفون بأخلاقيات النشر العلمي، وتخضع المخطوطات لكشف السرقة الأدبية. ويرفض كل مقال لا يلتزم بأخلاقيات النشر. وإذا ثبت إخلال المؤلف بأخلاقيات النشر ترفض أية مخطوطات يرسلها المؤلف لاحقاً.
2. حقوق النشر – يوقع المؤلف عند قبول مقاله على إذن بنشر المجلة لمقاله مع الاحتفاظ بحقه في الأرشفة الذاتية ووضعه في مستودعات رقمية.
أو
يوقع المؤلف على موافقته على النشر المتاح مجاناً أو ذات الوصول الحر (open access) في المجلة التي تتبنى هذا النظام.
3. تضارب المصالح – يتم اعتماد مبدأ عدم تضارب المصالح في المراجعة، لاسيما عن طريق المراجعة العمياء واختيار مراجعين من خارج المؤسسة التي يعمل فيها المؤلف و/أو من خارج البلد.

ثانياً: الإجراءات والمراحل

4. تسليم المخطوطة – ترسل المخطوطات مع مرفقاتها بالبريد الإلكتروني إلى المجلة.
أو
Manuscript Submission – تحمل المخطوطة إلكترونياً على موقع المجلة، ويعطى المؤلف رمزا يسمح له بتتبع مسار المخطوطة.
– يتلقى المؤلف إشعاراً بالاستلام.
– ترفق بالمخطوطة، في ملف مستقل، نبذة تعريفية مختصرة للمؤلف، والمكان الذي يعمل فيه، مع العنوان الإلكتروني.
5. المراجعة (1) الفحص الأولي Review – تخضع كل مخطوطة لفحص أولي من حيث الشكل والموضوع، تتقرر على أساسه أهليتها للدخول في مسار التحكيم، أو ترفض.
– يتبلغ المؤلف نتيجة الفحص الأولي (اعتذار، تعديلات، الأهلية للتحكيم).
(2) التحكيم
– تخضع كل مخطوطة للمراجعة العمياء المزدوجة من قبل الأقران (التحكيم)،
– يتبلغ المؤلف تقريراً من هيئة التحرير يبين قرارها، وخلاصة ملاحظات هيئة التحرير والتعديلات المطلوبة إذا وجدت، مرفقاً به تقارير المراجعين أو خلاصات عنها.

- تبقى أسماء المراجعين مغلقة في التقرير الذي يرسل إلى المؤلف.

(3) إجراء التعديلات

- يقوم المؤلف بإجراء التعديلات اللازمة على المخطوطة استناداً إلى نتائج التحكيم ويعيد إرسالها إلى المجلة، مع إظهار هذه التعديلات (track changes).
- يبين المؤلف في ملف مستقل يرفقه مع المخطوطة المعدلة أجوبته على جميع النقاط التي أثيرت في رسالة هيئة التحرير والتقارير التي وضعها المراجعون.

(4) القبول والرفض

- تحتفظ المجلة بحق القبول والرفض استناداً إلى التزام المؤلف بمعايير النشر وتوجيهات هيئة تحرير المجلة.

ثالثاً: المعايير الشكلية

- 6. ملاءمة الموضوع - يقع موضوع المخطوطة ضمن نطاق اهتمام المجلة (المعلن من قبلها).
- 7. النص - يكون العنوان واسم المؤلف الثلاثي باللغتين العربية والأجنبية (اسم العائلة يأتي أولاً).
 - تشتمل المخطوطة على:
 - ملخص واف ومختصر من فقرة واحدة (150-200 كلمة). الملخص هو خبر عن المقال، يبين الموضوع والمنهجية وأبرز النتائج والخلاصات.
 - كلمات مفتاحية (3-6).
 - يكون الملخص والكلمات المفتاحية باللغتين العربية والأجنبية.
 - يكون النص سلساً (fluent) وصحيحاً لغوياً.
 - تكون المخطوطة خالية من الإشارة إلى اسم المؤلف، في العنوان أو في المتن أو في الهوامش ولائحة المراجع.
- 8. المصادر والمراجع - يلتزم النص بمعايير التوثيق المقررة في المجلة لأصول الإسناد والعرض الببليوغرافي.
 - يلتزم المؤلف بوضع أسماء المؤلفين والمجلات والمؤسسات بطريقة دقيقة وواضحة.
- 9. الجداول والرسوم البيانية - الجداول والرسوم البيانية معروضة بطريقة واضحة ومناسبة.
- 10. الحجم - يلتزم النص بالحدين الأدنى والأعلى لعدد الكلمات المقرر من قبل المجلة.

رابعاً: المعايير المتعلقة بالمضمون

11. الإطار العلمي (النظري) – هناك مشكلة مطروحة تستحق البحث، وتبين أن هناك أمراً أو أموراً غير معروفة من قبل المجتمع العلمي (الأدبيات) في الواقعة المدروسة تحتاج إلى كشف.
12. المنهجية – هناك مراجعة وافية للأدبيات العربية والعالمية، تغطي أهم الأعمال، وتسوغ بحث الموضوع والأسئلة البحثية. وتقدم المراجعة بصورة مرافعة أكاديمية-فكرية (وليس لائحة متتالية من الملخصات)، وبطريقة تعكس الموقف الفكري للمؤلف وتساعد على وضع البحث في الإطار العلمي المناسب.
- تكون الأسئلة البحثية أسئلة أكاديمية/فكرية تشتق منطقياً من الإطار النظري ومراجعة الأدبيات، ومصوبة نحو نقاط غامضة تحتاج إلى جلاء.
- تكون طريقة البحث مناسبة للموضوع المبحوث.
- تتمتع طريقة البحث بالشروط العامة للدقة والسلامة والمنطق.
- يتمتع تحليل المعلومات بالمنطق ويعطي الفرصة للإجابة على الأسئلة المطروحة وعلى إمكانية انطباق النتائج على وضعيات جديدة.
- تقدم المخطوطة معلومات وأفكاراً تشكل إضافة في ميدانها، أو في مقارنة المشكلة المطروحة.
- (1) في البحوث الكمية
- تكون الفرضيات بصورة أجوبة أولية على الأسئلة المطروحة، تشتق منطقياً من مراجعة الأدبيات ومعطيات السياق.
- تكون العينات مسوغة و/أو ممثلة والأداة المستخدمة صادقة وثابتة، ومناسبة للبحث.
- تكون طريقة عرض البيانات مضبوطة.
- يتسق الموضوع المبحوث، كما هو مطروح في العنوان وفي مراجعة الأدبيات، مع جمع المعلومات وتحليلها، مع تجنب الانزلاق من الموضوع إلى "وجهة نظر" الجمهور فيه.
- (2) في البحوث النوعية
- تتمتع "المواد" المدروسة (وثائق، نصوص، مشاهدات، أقوال، أجوبة، الخ) بالمصداقية والدلالة، ويكون اختيارها مسوغاً.
- تكون المقارنة واضحة، أكانت اثنوجرافية، أو فلسفية، أو تاريخية، وتكون طريقة البحث محددة، أكانت تقوم على تحليل محتوى، أو على دراسة حالة، أو على المشاهدة، أو تستقرئ البيانات، أو كانت تسعى إلى الخروج بنظرية (grounded theory).
- يحدد الباحث خلفيته واتجاهاته بما يساعد على فهم اختياره للموضوع وطريقة البحث وتفسيره للنتائج.

13. النتائج - تجيب على الأسئلة البحثية بوضوح، وتقدم إضافة معرفية في ميدان البحث.
14. الخلاصة والمناقشة - يستعيد المؤلف هنا أبرز النتائج مع تقديم البيّنات على الإضافات المعرفية، مقارنة بالأدبيات السابقة والنظريات التربوية، ومناقشة للتباينات والتوافقات معها، ضمن السياق الذي أجري فيه البحث.
15. التوصيات - تحيل التوصيات إلى أمور تحتاج إلى مزيد من البحث.
16. التماسك - تكون الصلة منطقية وواضحة بين المشكلة المطروحة ومراجعة الأدبيات واختيار البيانات وتحليلها والخلاصة والمناقشة
17. السياق - يتصل البحث بسياق اجتماعي وثقافي معين، في المشكلة المطروحة والنتائج وفي تفسير هذه النتائج.

القسم الثاني: القواعد الخاصة بالتحليل والنشر

أولاً: أخلاقيات النشر

1. النزاهة - تلتزم المجلة بتقصي تمتع المخطوطة بالنزاهة، عن طريق اعتماد إجراءات واضحة تمنع السرقة الأدبية.
2. حقوق النشر - تعلن المجلة ما إذا كانت تنشر على أساس اكتساب حقوق النشر من المؤلفين، أو تعتمد سياسة الوصول الحر وتعلن عن نوعية الوصول وشروطه.
- تلتزم هيئة التحرير بتطبيق جميع المعايير المعلنة للقراء والكتاب حول حقوق النشر.
3. تضارب المصالح - يتم تأمين عدم تضارب المصالح من خلال:
 - اعتماد المراجعة العمياء،
 - اختيار مُراجعين لا علاقة أو مصلحة لهم مع المؤلف أو أحد المؤلفين،
 - عدم نشر مقالات يكون مؤلفها عضواً في هيئة التحرير أو رئيساً لها.
4. الشفافية - تعلن المجلة معايير النشر فيها في مكان ما من المجلة، مع ذكر جميع التفاصيل على موقعها الإلكتروني.
- تعلن المجلة عن نطاق المواضيع والميدان (أو الميادين) التي تنشر فيها.
- تعلن المجلة عن أنواع المقالات التي تنشرها إضافة إلى أية أبواب أخرى (مراجعات كتب ومؤتمرات، مقالات رأي، الخ).

ثانياً: الإجراءات والمراحل

5. تسليم المخطوطة – توفر المجلة عنواناً إلكترونياً مخصصاً لتلقي المخطوطات ومرفقاتها والتفاعل مع المؤلفين.

أو

– توفر المجلة آلية لتحميل المخطوطات ومرفقاتها من قبل المؤلفين مع إتاحة الاطلاع على مسار المخطوطة منذ تقديمها حتى صدور النتيجة النهائية بصدها.
– ترسل المجلة إشعاراً بالاستلام للمؤلف.

6. المراجعة (1) الفحص الأولي

– تقوم هيئة التحرير بفحص المخطوطة، للنظر إذا ما كانت مطابقة لمعايير النشر الشكلية ومؤهلة للتحكيم.

– تعتمد في الفحص الأول شروط مثل: ملاءمة الموضوع للمجلة، نوع الورقة (ورقة بحثية أو غير بحثية)، سلامة اللغة، دقة التوثيق والإسناد بناءً على نظام التوثيق المعتمد في المجلة، عدم خرق أخلاقيات النشر العلمي، خلو المخطوطة من أية إشارة إلى اسم المؤلف في العنوان والتمت والمراجع، وغيرها من معايير النشر الشكلية المعلنة من قبل المجلة. وتعمل المجلة على تنويع طرق كشف السرقة الأدبية.

– يجري إبلاغ المؤلف باستلام المخطوطة وبنتيجة الفحص الأولي.

– يمكن للمجلة أن تدخل مرحلة تسمى مرحلة "استكمال وتحسين البحث"، إذا ما وجدت أن المخطوطة واعدة ولكنها بحاجة إلى تحسينات ما قبل التحكيم. وفي هذه المرحلة تقدم للمؤلف إرشادات أو توصيات تساعد على تحسين المخطوطة كي تصبح "مؤهلة" لمرحلة التحكيم.

(2) التحكيم

– تزود هيئة التحرير المراجعين بلائحة معايير النشر المعتمدة في المجلة، تلك المتعلقة بالشكل وتلك المتعلقة بالمضمون.

– يوضع تقريران عن المخطوطة، حول صلاحيتها للنشر والتعديلات المطلوبة، وإذا تضارب التحكيما في الرأي فلرئيس التحرير ترجيح أحدهما أو عرض المخطوطة على مراجع ثالث.

– تكون لدى المجلة لائحة متجددة من المراجعين الأقران، تتغذى أيضاً من المؤلفين الذين ينشرون في المجلة.

– يكون المراجعون من ذوي الاختصاص في موضوع المخطوطة، ولهم أبحاث منشورة ذات نوعية في حقل الاختصاص في مجلات محكمة.

- تضع المجلة نموذجاً للتقييم تزود به المراجعين يسترشد به المراجع لوضع تقريره عن المخطوطة وللحكم على صلاحيتها للنشر ومسوغات القبول أو الرفض أو التعديلات الواجب إجراؤها لتصبح صالحة للنشر.
- يسترشد المراجع في تقريره بالمعايير المعتمدة في المجلة.
- يمكن أن توفر المجلة دورة تدريبية استرشادية للمراجعين الأقران على YouTube محملاً على موقع المجلة الإلكتروني.
- تطلع هيئة التحرير على تقارير المراجعين وتضع خلاصة لنتائج عملية التحكيم، ولاسيما لجهة الأمور التي يجب تعديلها، وترسلها للمؤلف.
- ترسل هيئة التحرير مع الخلاصة التي تضعها نسخاً عن التقارير التي وضعها المراجعون.

(3) إجراء التعديلات

- تضع هيئة التحرير قواعد لإجراء التعديلات وقبولها، بما يشمل المدة الزمنية والحد الأدنى من التعديلات الذي يجب أن يلتزم بها المؤلف، وتكلف من يقوم بالتحقق من التعديلات التي تمت وباقتراح ما يلزم.

(4) القبول والرفض

- تُعلم المجلة المؤلف النتيجة النهائية (القبول أو الرفض)، كما يتم تبليغه عند النشر.

ثالثاً: المعايير الشكلية

- 7. ملاءمة الموضوع - يتم التأكد من مدى ملاءمة موضوع المخطوطة لنطاق اهتمام المجلة والموضوعات التي تنشر فيها خلال الفحص الأولي.
- 8. النص - تنشر هيئة التحرير معايير النشر في إحدى صفحات المجلة بصورة مختصرة وتحيل القارئ إلى التفاصيل والنماذج التي تعرضها على موقعها الإلكتروني.
- تقوم هيئة التحرير بتحرير إضافي للمخطوطة بعد قبولها بما يتناسب مع أسلوب المجلة في النشر بالتشاور مع المؤلف.
- 9. المصادر والمراجع - تعلن المجلة عن النظام الذي تعتمده في كتابة المصادر والمراجع في متن النص وفي اللائحة الببليوغرافية، ويستحسن أن يكون هذا النظام عالمياً (مثل APA) (وضعت شمعة نسخة مكيفة عربية لهذا النظام). وتنشر المجلة على موقعها الإلكتروني تعليمات تفصيلية حول كيفية تطبيق النظام المعتمد.
- يدقق المحرر في لائحة المراجع والمصادر، لجهة نسقها ولجهة أسماء المؤلفين والمجلات.

- 10. الجداول والرسوم البيانية – يمكن أن تطلب المجلة من المؤلفين وضع الجداول والرسوم البيانية الإضافية في ملف مستقل بما يسهل عملية الإخراج، أو يعتمد نظام (APA) أو أي نظام آخر في هذا الشأن.
- 11. الحجم – تحدد المجلة الحد الأدنى والأعلى لعدد كلمات المخطوطة التي تُقبل للنشر.

رابعاً: المعايير المتعلقة بالمضمون

- 12. النوعية – تحرص هيئة التحرير، عن طريق التحكيم الذي يكلف به اختصاصيون متمكنون، وعن طريق رئيس التحرير، على توفير نوعية عالية للمقالات بما يرقى إلى المعايير العالمية، واستقطاب منهجيات متنوعة في البحث.
- تعلن المجلة المعايير المتعلقة بالمضمون في جميع أعدادها، كما تفصلها على موقعها الإلكتروني.
- تلتزم هيئة التحرير بتطبيق المعايير المعلنة.

خامساً: قواعد التسيير

- 13. هيئة التحرير – **تكوينها:**
 - يكون للمجلة هيئة تحرير جميع أعضائها من الأكاديميين.
 - تضم هيئة التحرير رئيساً للتحرير يكون مسؤولاً عن الجانب العلمي والتواصل مع الأكاديميين.
 - تضم هيئة التحرير محرراً مساعداً يعاون الرئيس في مهامه.
 - تضم هيئة التحرير أعضاء استشاريين مهمتهم المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بقبول المخطوطات ورفضها، فضلاً عن ترشيح المراجعين المحتملين.
 - يخصص رئيس التحرير ومساعداه وقتاً محدداً لأعمالهما في المجلة، فإذا كانوا أساتذة جامعيين يجري إعفاؤهم من جزء من نصابهم التعليمي مقابل القيام بأعباء المجلة، وذلك تبعاً لوتيرة إصدارها وحجمها.
 - تكون للمجلة أمانة سر تقوم بأعمال الأرشيف وكتابة المحاضر والمراسلات الروتينية.
 - تظهر المجلة جميع أعضاء هيئة التحرير أو الهيئة الاستشارية وصفاتهم، وتقدم معلومات تفصيلية عنهم على موقعها الإلكتروني، أو في نسختها الإلكترونية.
 - يكون للمجلة محررون يدققون في نصوص المخطوطات وإخراجها ووفائها بجميع الشروط الشكلية وشروط النشر الخاصة بالمجلة، وذلك قبل إرسالها إلى الطباعة.
- **مهامها**
 - وضع الخطة السنوية للمجلة، وخطة وابواب كل عدد على حدة

- تكليف من يلزم لإجراء "الفحص الأولي" لكل مخطوطة تصل الى المجلة، واتخاذ القرار بصدد قبولها للتحكيم او رفضها
- تطوير لوائح المراجعين أخذاً بعين الاعتبار التجارب السابقة معهم ومدى التزامهم ونوعية تقاريرهم
- تكليف المراجعين بتحكيم المخطوطات وتلقي تقاريرهم والتشاور بشأنها
- يتخذ رئيس التحرير ومساعداه القرار النهائي بخصوص قبول المخطوطة أو رفضها، بناء على تقارير المراجعين.

14. النشر

- تضع المجلة اسمها باللغتين العربية والأجنبية.
- تُظهر المجلة وتيرة صدورها، وحقوق الملكية أو رخصة المشاع الإبداعي للمجلات ذات الوصول الحر (open access)، والرقم الدولي التسلسلي للنشر، واسم الناشر وبلد النشر، وقواعد المعلومات (databases) التي توثق المجلة (indexing).
- يكون لكل مقال رقم (Digital Object Identifier) DOI.
- ينشر تعريف قصير بالمؤلف وعنوانه الإلكتروني في هامش الصفحة الأولى للمقال.
- تلتزم المجلة التزاماً دقيقاً بالشروط والمعايير التي تعلنها وبمواعيد نشر أعدادها.

15. الموقع

الإلكتروني

- يكون للمجلة موقع او صفحة الكترونية لخدمة القراء والمؤلفين
- تنشر المجلة على الموقع النسخة المفصلة للمعايير، وسائر المواد الإعلامية المتعلقة بالمجلة، خاصة بما يتعلق بالأعداد السابقة والأعداد القادمة